

## حلقات نور على الدرب (272) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من - 00:00:00 استفسارات على الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الرديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مرحبا بالشيخ عبد الله.

مرحبا بكم وبالمستمعين. اه شيخ عبد الله وردتنا رسالة من الجمهورية العراقية من محافظة واسط - 00:00:18 اه تقول المرسلة الحائرة مع دنياها انني فتاة مؤمنة ومثقفة. حيث انني لي هواية وهي مراسلة بعض الشباب في الاقطار العربية. واتخذهم كاصدقاء واخوان لي حيث انني لا اتطرق معهم في اشياء خصوصية جدا. مجرد تعارف وحب استطلاع فما حكم ذلك - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اصول المراسلة بين الفتيان والفتيات سواء كانوا في بلد واحد او - 00:00:59 كانوا من بلدان مختلفة ظاهرة منتشرة بكثرة ولا شك ان هذه الظاهرة لها جوانب حسنة ولها جوانب سيئة الجوانب الحسنة منها ما يصلح منها ما يكون فيه مصلحة للطرفين من جهة ارشاد بعضهم - 00:01:38 الى بعض الامور النافعة وهذا يكون موجودا عند اصحاب النية الحسنة واما الجوانب السيئة فهي لا تكون موجودة في البداية ولكن باعتبار ما يؤول اليه الامر من جهة وجودي ارتباط - 00:02:34

بين الشاب والشابة عن طريق المراسلة ويتدرج هذا الارتباط شيئا فشيئا حتى يحصل اللقاء بينهما شخصا ثم بعد ذلك تقوى العلاقة بينهما وقد يحصل ما لا تحمد عاقبته ومن القواعد المقررة - 00:03:14 الشريعة انه لابد من النظر في الامور الى ما تأول اليه وقد يكون الامر في بدايته اذا نظر اليه نظرا مجردا عما يؤول اليه قد يكون حسنا ولكن باعتبار ما يؤول اليه - 00:03:48

يعني باعتبار نتيجته تكون نتيجته سيئة فهذا الحسن اذا ربط بنتيجته يكون ذريعة الى عمل سيء ومن القواعد في الشريعة سد الذرائع. ومنها ايضا ان الوسائل لها حكم الغايات فاذا كانت فاذا كانت الغاية - 00:04:22 ممنوعة كالوسيلة ممنوعة واذا كانت الغاية طيبة فالوسيلة طيبة وبناء على ما تقدم فانهي انصح السائلة بانها لا توجد بينها وبين الشباب ارتباط ولا وانصحها بالزواج وتعمل رباطا قويا بينها وبين زوجها ويمكن ان المنافع التي تريد ان تنتفع بها من الشباب - 00:05:02

وهي مشروعة تنتفع بها عن طريق زوجها مباشرة او يكون هو الوسيلة للاتيان بها وبالله التوفيق ايضا اه لدى السائلة الحيرة من اه الجمهورية العراقية سؤال اخر تقول هل يجوز استعمال بعض اللات الكهربائية في تعديل الشعر - 00:05:47 الجواب فيه ظاهرة المجتمعات البلدان الاسلامية وهذه الظاهرة وجود محلات يكون فيها رجال ومن اعمال هؤلاء الرجال انهم يصلحون شعور النساء اما بايديهم والا عن طريق اللات الكهربائية وهذه الظاهرة - 00:06:15 لا شك انها ممنوعة لانه لا يجوز للمرأة ان تكشف وجهها وان تكشف شعرها لغير محرما هذا ممنوع اما اصلاح الشعر في البيت

يصلحه المرأة بنفسها او تصلحه امرأة اخرى - 00:07:05

فسواء اكان في الة كهربائية او كان في اليد ليس في ذلك محذور وانما نبهت على ما سبق في اول الجواب لاني سمعت ان كثيرا من الفتيات يذهبن الى بعض المحلات التي فيها رجال - 00:07:39

لاصلاح شعورهن بالطريقة الحديثة. وكما سبق ان هذا ممنوع وبالله التوفيق آآ السؤال الاخر تقول انني انتمي الى فرقة من الفرق الاسلامية اصلي صلاة اهل السنة اصلي خمس مرات في اليوم حيث اصلي صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء -

00:08:07

وحيث انني قمت اصلي هذه الصلاة منذ بداية شهر رمضان. حيث قالت لي اختي المتدينة انه يجب ان اصلي هكذا الا اني في وقت عطلة المدرسة لا يشغلني شيئا عن الصلاة - 00:08:30

وفي هذه الاوقات اما في فترة دوام المدرسة فيكون لي الحق ان اصلي ثلاث مرات الصبح والظهر وهي ثمان ركعات والمساء وهي سبع ركعات الى اخره. فتسأل عن الحكم وتقول آآ هل في اتباع ذلك شيء؟ واذا كان خطأ فارجو ان ترشدوني جزاكم الله عني -

00:08:45

خير الجزاء الجواب الصلاة ركن من اركان الاسلام واذا بلغ الشخص سواء كان رجلا او امرأة اذا بلغ حد التكليف وجب عليه ان يصلي الصلوات الخمس والسائلة ذكرت انها بدأت تصلي من رمضان - 00:09:05

فاذا كانت لم تبلغ الا من رمضان فواجب عليها ان تستمر في مستقبل الزمان تؤدي الصلوات الخمس كل صلاة في وقتها واذا كانت هذه الفتاة قد مضى عليها وقت من بعد بلوغها - 00:09:51

حتى رمضان الذي ذكرته وهي لم تصلي واجب عليها ان فتوب الى الله سبحانه وتعالى وتستغفره بان هذا ذنب عظيم والذي اوصي به اوصيها به مستقبلا انها تحرص على اداء - 00:10:23

ما امرها الله به وترك ما نهاها الله سبحانه وتعالى عنه لعل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لها ما مضى من تقصيرها وبالله التوفيق. آآ سؤالها الاخير تقول عندما كنت في السادسة عشر من عمري كنت اتبع ملذات - 00:11:03

مما دفعني الى اشياء محرمة فقد كنت اخذ بعض النقود من اخي الاوسط وبدون علمه وانني اشعر بالذنب لكنني لا استطيع ان اصبر حيث اني اه حيث اني ارى صديقاتي يلبسن الملابس الجميلة وانا في ثوب واحد. وذات منظر غير جذاب. فتضطرني نفسي الى ان

اخذ النقود - 00:11:26

لاشباع رغبتني لكني الان شعرت بالذنب اكثر عندما فقدت اخي ولا اعرف عنه اي شيء آآ تمضي في رسالته وتقول هل آآ اشترى ثياب واوزعها آآ له ام ماذا افعل وفقكم الله - 00:11:50

الجواب عن هذا السؤال اولا بالنسبة لما ارتكبته هذه الفتاة من الامور التي ليست بمشروعة فواجب عليها ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى تعترف بذنبها وتندم على فعله وتعزم على عدم العودة - 00:12:07

الى مثله ثانيا بالنسبة الاموال التي كانت تأخذها من اخيها اذا كان يدفعها لها بطيبة نفس منه فلا شيء في ذلك واذا كان واذا كانت تأخذها بغير علمه فانها ترددها اليه ان امكن - 00:12:54

واذا لم يمكن فانها تتصدق بها على نيته يعني على انها له. على ان ثواب هذه النقود لاختها وبالله التوفيق اه من اه بارق وردتنا هذه الرسالة من المقدم احمد اه بارقي - 00:13:31

تقول في رسالته يوجد لدي اخت شقيقة وهي مصابة بامراض عقلية منذ مدة لا تقل عن خمسة عشر سنة وبحثنا لها عن علاج في جميع انحاء المملكة ولكن بدون جدوى. وهي في الوقت الحاضر طريحة الفراش ولها بيت خاص لا تطلع منه - 00:13:58

حتى ولو للاستحمام. كما اننا لا نعتقد بانها اه لن تشفى من مرضها. هذا في المستقبل كما افيد كما افيدكم انه لم يسبق لها ان حجت وارغب ان احج عنها - 00:14:15

افيدوني جزاكم الله عني خير الجزاء. هل يجوز ان احج عنها وهي بهذه الحالة ام لا؟ وان كان جائز هل يجوز لي ان ادفع حق الحجة؟

على نفقة خاصة ام من حقها آآ علي - 00:14:28

او علم على علما انه يوجد لدينا بعض المال خاص بها. افيدونا جزاكم الله عنا خير الجزاء الجواب اذا كانت اختك فاقدة لعقلها بحيث ان التصرفات التي تصدر منها تدل على - 00:14:44

اقضها لعقلها فان الحج ليس بواجب عليها في هذه الحالة وبنائنا على ذلك فانك لا تحج عنها ولا تعطي احدا يحج عنها لا من مالك ولا من مالها وبالله التوفيق. شكرا اياكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة

الحائرة من - 00:15:11

مع دنياها من الجمهورية العراقية من واسط والمقدم احمد محمد علي بارقي يسأل عن الحج اه عن غير العقل اه عرضنا الاسئلة واستفسارات التي وردت في رسالتيهما على الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة

للافتاء - 00:15:53

شكرا يا شيخ عبدالله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:16:14